

١ رمضان

سحر البيان في القرآن الحلقة (١)

٤٤١

محمد حسان الطياب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم واهلا بكم - 00:00:00

في اول شهر رمضان اهلا بكم في شهر رمضان شهر الصوم والقرآن شهد البر والاحسان شهر الفضل والعرفان شهر به نزل القرآن

منجما فسم به عن سائر الازمان والحق ايها الاخوة - 00:01:16

ان شهر رمضان ما يعرف بشيء كما يعرف بالقرآن. فبه نزل القرآن من اللوح المحفوظ الى السماء الاولى كما ورد في الاثر او ان نزول

القرآن بدأ في هذا الشهر مصدق قوله تعالى - 00:01:42

قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. ومصدق قوله ايضا انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا

منذرين. وقوله ايضا انا انزلناه في ليلة القدر - 00:02:02

فكل ذلك كان في رمضان ايها الاخوة بل ان المفسرين ذكروا ان الكتب السماوية كلها انما نزلت في رمضان فالتوراة نزلت لست مضيين

من رمضان والزبور نزل لست عشرة مضت من رمضان. والانجيل نزل لثمانين عشرة مضى - 00:02:31

من رمضان والفرقان نزل لاربع وعشرين مضت من رمضان وصحف ابراهيم عليه السلام سلام وعلى جميع الانبياء السلام نزلت في

الاول من رمضان. فكم حوى هذا الشهر من فضائل وكم كان له وما زال من مكرمة ومكارم في نفوس المسلمين. هذا الشهر - 00:03:01

عظيم الذي اختصه سبحانه وتعالى بالقرآن واختصه بالخيرات واختصه بالصيام وكان نبينا صلى الله عليه واله وسلم كما ورد يعارض

القرآن على جبريل في رمضان ان يقرأه معه يسمعه ايها الاخوة ما اجمل هذا الخبر الذي نقلته - 00:03:31

كتب الحديث من ان رسولنا صلى الله عليه واله وسلم كان يعارض آآ القرآن مع جبريل في كل ليلة وفي السنة الاخيرة عارضه مرتين.

واسر الى الى ابنته الكريمة فاطمة الزهراء عليها السلام - 00:04:00

بشيء ابكتها ثم اشر اليها بشيء اضحكها ولما سئلت عن ذلك قالت لا افشي سرا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ثم لما مات صلى

الله عليه واله وسلم - 00:04:24

قالت اما ما اخبرني به فهو انه كان يعارض بالقرآن جبريل عليه السلام كل سنة مرة فلما كانت السنة الاخيرة عرضه بها

مررتين فقال لفاطمة ما اراه الا - 00:04:42

ابكتها بكت لي هذا. ثم لما اصر لها الثانية قال وانك اول الناس لحوقا بي فضحكت عليها السلام وعلى رسولنا صلى الله عليه واله

وسلم افضل الصلاة والسلام اما حال السلف مع رمضان فيأتيكم بعد الفاصل - 00:05:02

ورد ايها الاخوة عن السلف انهم كانوا يخضون القرآن في رمضان بما لا يخصونه به في سائر في الشهور. فكان الامام ما لك وهو

المعروف صاحب الموطأ طبعا. والمعروف بحديث رسول الله صلى الله عليه واله - 00:05:34

وسلم اذا جاء رمضان يترك الحديث ويترك مجالسة اهل العلم ويقبل على قراءة القرآن المصحف يتفرغ للقرآن وكان سفيان الثوري

رحمه الله يقول انما هو اطعم الطعام وقراءة قرآن هذا اختصاص رمضان. رمضان معيار معيار بمعنى انه اه ظرف من اه -

00:06:04

شهور السنة ايام معدودات آآ هي الايام التي اختصها الله سبحانه وتعالى بالصيام الاعمال الصالحة. فهي لا تتسع لغير ذلك. لذلك لذلك نجد ان السلف يتفرغون لكتاب الله سبحانه وتعالى وكان من السلف من يختتم كل عشرة ايام ختمة. بل كان منهم من يختتم كل ثلاثة ايام - 00:06:34

وقد سمعت باذني احد اصحاب شيخنا الشيخ عبدالرزاق الحلبـي رحمه الله ريحانة الشام المقرى المشهور والفقـيـه الحنـفـيـيـ المـعـدـودـ من اكابر فقهاء الحنـفـيـةـ منـ اـدرـكـنـاـ بـعـضـ شـيـخـنـاـ الشـيـخـ صالحـ الفـرـفـورـ رـحـمـهـ اللـهـ جـمـيـعـاـ.ـ كـانـ الشـيـخـ عـبـدـ الرـزـاقـ الـحـلـبـيـ آـعـنـيـاـ بـالـقـرـآنـ كـثـيرـاـ - 00:07:04

ما تجده في مجالسـهـ الاـ وـهـ يـسـمـعـ ايـ يـسـمـعـ اـيـ يـسـمـعـ للـقـرـأـةـ لـلـطـلـابـ لـلـعـلـمـ يـسـمـعـونـهـ وـيـجـيزـهـ هـمـ اـجـازـ الـالـافـ فـيـ الـوـاـقـعـ.ـ لـكـنـ اـرـيدـ انـ اـقـولـ انـ اـحـدـ اـخـوـانـهـ مـنـ اـنـقـ بـهـ حـدـتـيـ مـرـةـ وـكـنـ نـجـتـمـعـ عـلـىـ قـرـآنـ الـفـجـرـ قـالـ كـنـتـ مـعـ شـيـخـنـاـ الشـيـخـ عـبـدـ الرـزـاقـ الـحـلـبـيـ فـيـ الـحـجـ.ـ فـدـأـ - 00:07:34

في اـهـ قـرـأـةـ الـقـرـآنـ بـعـدـ الـمـغـرـبـ فـيـ اـحـدـ الـلـيـالـيـ يـقـولـ بـدـأـ بـعـدـ الـمـغـرـبـ وـاـسـتـمـرـ يـقـرـأـ ماـ قـطـعـهـ عـنـ الـقـرـأـةـ الاـ صـلـاتـ الـعـشـاءـ لـيـسـتـمـرـ بـعـدـ ذـلـكـ الـىـ الـفـجـرـ فـيـخـتـمـ قـبـلـ الـفـجـرـ.ـ يـعـنـيـ خـتـمـ - 00:08:04

الختـمةـ فـيـ لـيـلـةـ وـاحـدـةـ.ـ وـهـذـاـ لـيـسـ غـرـيبـاـ عـلـىـ وـاـحـدـ مـنـ مـثـلـ الشـيـخـ عـبـدـ الرـزـاقـ الـحـلـبـيـ.ـ فـاـذـاـ كـانـ شـيـخـنـاـ وـهـ مـنـ اـدـرـكـنـاـ زـمـنـهـ وـاـدـرـكـنـاـ مجالـسـهـ رـحـمـهـ اللـهـ يـفـعـلـ هـذـاـ.ـ فـمـاـ بـالـكـ بـالـسـلـفـ الـكـرـامـ؟ـ اـنـ مـنـ - 00:08:24

انـمـاـ يـعـرـفـ آـآـ مـاـ اـعـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـلـقـارـئـ الـقـرـآنـ مـنـ التـوـابـ يـتـفـانـيـ فـيـ هـذـهـ قـرـأـةـ فـقـدـ وـرـدـ فـيـ الـحـدـيـثـ الشـرـيفـ مـنـ قـرـأـ حـرـفاـ منـ كـتـابـ اللـهـ فـلـهـ حـسـنـةـ.ـ وـالـحـسـنـةـ بـعـشـرـ اـمـثـالـ - 00:08:44

امـثالـهـاـ لـاـقـولـ الـفـ لـامـ مـيمـ حـرـفـ بـلـ الـفـ حـرـفـ وـلـامـ حـرـفـ وـمـيمـ حـرـفـ وـمـيمـ حـرـفـ يـاـ رـعـاـكـ اللـهـ.ـ كـمـ تـقـرـأـ مـنـ الـحـرـوفـ وـكـمـ تـنـالـواـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـنـ الـحـسـنـاتـ مـضـاعـفـةـ عـنـ دـرـكـ.ـ اـخـتـمـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ بـاـبـيـاتـ لـطـيـفـةـ وـقـفـتـ - 00:09:04

فـيـ هـذـهـ الـمـنـاسـبـةـ تـقـولـ اـكـرـمـ بـقـوـمـ اـكـرـمـواـ الـقـرـآنـ وـهـبـواـ لـهـ الـأـرـوـاحـ وـالـأـبـدـانـ قـوـمـ قـدـ اـخـتـارـ اللـهـ قـلـوـبـهـمـ لـتـصـيـرـ مـنـ غـرسـ الـهـدـيـ بـسـتـانـاـ زـرـعـتـ حـرـوفـ النـورـ بـيـنـ شـفـاهـهـمـ فـتـضـوـعـتـ مـسـكـاـ يـفـيـضـ بـيـانـاـ رـفـعـواـ كـتـابـ اللـهـ - 00:09:29

اـهـ فـوـقـ رـؤـوسـهـمـ لـيـكـونـ نـورـاـ فـيـ الـظـلـامـ فـكـانـاـ - 00:09:59